

# معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي (دراسة تطبيقية)

د. حسني رمضان اشيتوي  
جامعة طرابلس ، قسم المحاسبة ، ليبيا

د. غزالة احمد اشكال  
جامعة سرت، قسم المحاسبة ، ليبيا

د. امباركة سالم العماري  
جامعة سرت، قسم المحاسبة ، ليبيا

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما هي المعارف والمهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيأة التدريس بالجامعات الليبية فقد صُممت قائمة استبيان لجميع بيانات الدراسة، وتم توزيعها على عينة الدراسة إلكترونياً باستخدام نماذج قوئل (Google Forms). وعند تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب التحليلية الإحصائية الوصفية، خلصت الدراسة إلى التعرف على أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي المطلوبة في سوق العمل الليبي، حيث تبين أن المحاسبة المالية والمراجعة الداخلية تعتبر من أهم المعارف المتوفرة والتي يجب أن تتوفر لدى خريجي المحاسبة والتي تساهم في نجاح مهنة المحاسبة في سوق العمل الليبي. كما أوضحت أن المهارات الفكرية كالقدرة على حل المشاكل المعقدة؛ والمهارات الفنية والعملية كالقدرة على إعداد التقارير المحاسبية؛ ومهارات التواصل والاتصال كالقدرة على العمل مع الآخرين في فريق؛ والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال كالقدرة على القيادة واتخاذ القرارات؛ والمهارات الشخصية كالأخذ في الاعتبار القيم والأخلاق والمواقف المهنية عند اتخاذ القرارات من أهم المهارات المكتسبة فعلاً والتي يجب أن يكتسبها خريجي المحاسبة لممارسة المهنة بكفاءة في سوق العمل الليبي، كما أنها تُعد من أهم أسباب القبول لأداء وظيفة محاسب. وأوصى الباحثون بضرورة منح الطلاب فرصة المشاركة في العمل الميداني وخدمة المجتمع ودعوة الممارسين لإلقاء محاضرات في الفاعات الدراسية وعقد ورش عمل وتضمين أنشطة التعلم التي تركز على تطوير المهارات في المناهج الدراسية.

استلمت الورقة بتاريخ 2021/02/15، وقبلت بتاريخ 2021/06/16، ونشرت بتاريخ 2021/06/18  
**الكلمات المفتاحية:**  
المحاسبية، المهارات المحاسبية، خريجو المحاسبة، سوق العمل الليبي.

وسعى أقسام المحاسبة في الجامعات إلى التعليم المستمر في مناهجها المحاسبية لتوفير تعليم جيد يُمكنها من تلبية احتياجات أرباب العمل، وتمكين خريجي المحاسبة من النجاح. لذلك يعد فحص المهارات والقدرة التي يحتاجها أرباب العمل من أجل دمجها في المناهج الدراسية الحالية أمراً ضرورياً لمعالجة المواضيع التي قد تفشل فيها المناهج الدراسية (Sithole, 2015).

## 2. الدراسات السابقة :

### The Role of Accounting Knowledge and Skills in Defining the Career of Accounting Professionals

اعتمدت هذه الدراسة على تحديد المعرفة والمهارات المحاسبية التي يعطيها أصحاب العمل الأولوية عند تعيين المرشحين للوظيفة المهنية. كان مجتمع الدراسة يتمثل في المديرين مالئين لشركات مدرجة في بورصة كولومبو (CSE) وخلصت النتائج إلى أن المعرفة والمهارات المحاسبية التي يجب أن يحصل عليها الباحثون عن عمل قبل دخولهم إلى سوق العمل هي المحاسبة المالية وإعداد التقارير والمحاسبة الإدارية والضرائب والمهنية، وصنع القرار، والمهارات الذهنية. كما أشارت إلى أنه أصبحت الاستدامة المهنية موضوعاً شائعاً للمناقشة من قبل المحاسبين بسبب العصر الرقمي. ولذلك، ينبغي على برامج التعليم الجامعي المحاسبي أخذ ذلك في الاعتبار كتنفيذ دورات تدريبية في المحاسبة لتطوير المعرفة والمهارات المحاسبية لبناء مسار وظيفي مهني مناسب.

دراسة (Maali& Al-Attar, 2020) بعنوان " Accounting Curricula in Universities

and Market Needs: The Jordanian Case

## 1. المقدمة :

ان التغييرات المستجدة والمتسارعة في بيئة الأعمال وخاصة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات وعولمة الاقتصاد وما تفرزه من تحديات تستوجب من برامج المحاسبة بالتعليم العالي تزويد الخريجين بالمعرفة التقنية الحديثة والمهارات الأساسية لإتاحة فرص توظيف أفضل لهم بما يكفل مساهمتهم الكفوءة في إنجاز الأعمال الموكلة إليهم. تعتبر مهنة المحاسبة من الأدوات التي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية نظر لما توفره من معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية سواء كان علي المستوي الجزئي أو علي المستوي الكلي (البحيصي؛ 2010؛ ص1243). وحتى يمكن الرفع من مهنة المحاسبة وتطويرها للوفاء باحتياجات سوق العمل يجب تبني برامج تعليم مستمر.

وتكتسب المهارات والمعرفة المهنية المحاسبية المطلوبة، فضلاً عن المعلومات حول تطور عالم الأعمال، من برامج التعليم المحاسبي الجامعي، التي يجب أن توفرها الخدمات التعليمية ذات الصلة بشكل مثالي لجذب الطلاب إلى المهن المحاسبية، ولثمكهم من المنافسة في الاقتصاد العالمي. ويجب أن يدرك الطلاب أن أرباب العمل لديهم توقعات حول المهارات التي يمتلكها خريجو المحاسبة من حيث الاتصال والتحليل والمهنية والعمل الجماعي. على الرغم من أن أرباب العمل يتوقعون أن يكون لدى خريجي المحاسبة فهم جيد لمهارات المحاسبة الأساسية والمهارات التحليلية، إلا أن الوعي التجاري والمعرفة في عالم الأعمال الحقيقي والتفكير التحليلي ومهارات الاتصال مهمة كثيراً. وهذا ما قد يخلق فجوة في شكل تضارب في وجهات النظر بين أرباب العمل والطلاب فيما يتعلق بالمهارات التي يجب أن يتقنها خريجو المحاسبة (Aryanti&Adhariani, 2019).

ويمكن أن يمثل عدم الرضا عن المهارات والمعرفة لخريجي المحاسبة مصدر قلق لأرباب العمل. ولكن كيف يمكن للأكاديميين مساعدة طلبة المحاسبة على تلبية مجموعة متطلبات المهارات في التوظيف. أن فهم المجموعة الواسعة والمعقدة من متطلبات المهارات لأرباب العمل

المالية، والتقارير المالية، وتحليل البيانات المالية، في حين أن أصحاب العمل يرون أهمية تحليل البيانات المالية، ومعرفة برامج Microsoft Office، والمحاسبة المالية. كما أظهر التحليل وجود فجوة بين تصورات الطلاب وأصحاب العمل تجاه المهارات وليس المعرفة- التي يحتاجها خريجو المحاسبة. وأشارت الدراسة إلى ضرورة تعزيز أهمية تطوير المهارات في المناهج الجامعية لتأهيل موارد بشرية ماهرة في المحاسبة وتلبية توقعات أصحاب العمل .

دراسة (الجازوي وآخرون، 2019) بعنوان: " واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية حراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة"

حاولت الدراسة التعرف على الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، من حيث تلبية متطلبات التأهيل المختلفة في مجال المحاسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم المحاسبي في هذه المؤسسات لا تتوفر بها متطلبات التأهيل العلمي، والعملية، والتقني في مجال المحاسبة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين برامج المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي من خلال دعم استخدام تقنية المعلومات في برامج التعليم المحاسبي، والعمل على تحديث المناهج والمقررات الدراسية بما يواكب التطورات العالمية في مجال المحاسبة.

دراسة (الجدلى وعبد الرحمن، 2019) بعنوان: "مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من خلال دراسة فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، وتطوير مناهج المحاسبة لرفع الكفاءة المهنية للخريجين، وشملت الدراسة عينه من أعضاء هيئة التدريس وحديثي التخرج من أقسام المحاسبة. وتوصلت إلى وجود علاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، ووجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وكفاءة مخرجات أقسام المحاسبة، ووجود علاقة بين فعالية تطوير المناهج عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في ورفع كفاءة الخريجين، كما توصلت إلى أن المناهج الحالية قادرة على إكساب الخريج لبعض المهارات المهنية، وحاجة الأقسام لتنفيذ برامج مشتركة مع سوق العمل؛ لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة.

دراسة (بيوض وآخرون، 2019) بعنوان: " دور التعليم المحاسبي في تدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المرغوبة في سوق العمل الليبي"

سعت الدراسة للتعرف على مدى قيام برامج التعليم المحاسبي التقني بتدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المطلوبة في خريجي المحاسبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إن التعليم المحاسبي يركز بشكل كبير على تدريس المعارف المتخصصة مثل المحاسبة المالية والمراجعة والضريبة والتكاليف والإدارية ونظم المعلومات. وفي المقابل هناك ضعف في تدريس المعارف المتعلقة بالأخلاقيات وتطبيقات الحاسوب والمهارات الشخصية والفكرية والتنظيمية والتواصل والاتصال.

دراسة (Sandifer,2018) بعنوان "Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree" سعت الدراسة إلى تحديد المعارف والمهارات التقنية ومهارات التوظيف المطلوبة من خريجي المحاسبة في القوى العاملة كما يراها المحاسبين القانونيين في ميسيسيبي، وما إذا كان يمتلك الخريجون الجدد المعرفة والمهارات التي يراها المحاسبين القانونيين مهمة للتوظيف. وأيضاً حددت الدراسة العلاقة بين المهارات المتوقعة من قبل مديري التوظيف وبين اكتساب خريجي المحاسبة المعرفة والمهارات التقنية ومهارات التوظيف. ووجدت الدراسة أن المحاسبين القانونيين في ميسيسيبي أدركوا أن العديد من متغيرات المعرفة والمهارة كانت مهمة للغاية وهي التفكير النقدي، والتحليل وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتحفيز الذاتي / التوجيه الذاتي، والانتباه والاستماع. وأشار أرباب العمل إلى أن خريجي المحاسبة يمتلكون بشكل معتدل فقط معظم المعارف والمهارات، وهي السلوك التصرف المهني، والعمل الجماعي / التفاعل الجماعي،

هدفت هذه الدراسة إلى فحص ما إذا كانت مناهج المحاسبة الحالية للجامعات الأردنية تتلاءم مع متطلبات السوق الأردني، بالإضافة إلى تحديد المهارات والكفاءات التي تتطلبها الأعمال التجارية الأردنية من خريجي المحاسبة. ولتحقيق هذه الأهداف، تم إجراء تحليل لمناهج المحاسبة الحالية في الجامعات الأردنية، وأجريت مقابلات مع مهنيين وأكاديميين، وأجريت استبيان على عينة كبيرة من الأكاديميين والمهنيين. وتوصلت الدراسة للوجود فجوة كبيرة بين المقررات التي يشملها مناهج المحاسبة في الجامعات الأردنية والمهارات التي يكتسبها الطلاب مقابل متطلبات السوق واحتياجاته. ويرجع ذلك أساساً إلى حقيقة أن مناهج المحاسبة في الجامعات الأردنية مبنية على أساس متطلبات محددة وضعتها هيئة الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، مما لا يترك الحرية للجامعات في تطوير مناهج تلي احتياجات السوق، كما أن منهجية التقويم الحالية القائمة على الامتحانات التي تتبناها الجامعات الأردنية تساهم إلى حد كبير في توسيع الفجوة. أوصت الدراسة بمنح الجامعات الأردنية مزيداً من الحرية في وضع مناهج برامج المحاسبة يجب أن تبدأ في مراجعة مناهجها المحاسبية لتأخذ في الاعتبار احتياجات السوق الحالية.

دراسة (Tailor, et al., 2020) بعنوان " Suitability of accounting education to current market"

قيمت هذه الدراسة تصور الأكاديميين عن التعليم المحاسبي في جامعات ولاية كارناتاكا بالهند في سياق ملاءمة التعليم المحاسبي لطلب السوق الحالي، كما قيمت مستوى ملاءمة تعليم المحاسبة لاحتياجات السوق الحالية السائدة في جامعات ولاية كارناتاكا. وأظهرت النتائج أن متوسط ملاءمة تعليم المحاسبة السائد في هذه الجامعات لاحتياجات السوق الحالية كان 43%. وهذه النتيجة تعد مدخلاً للجامعات لاتخاذ الخطوات اللازمة لإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولغة تقارير الأعمال الموسعة Global Business Reporting Language XBRL وجوانب مبادرات إعداد التقارير العالمية Reporting Initiatives GRI بشكل أساسي في منهج المحاسبة. بالإضافة إلى ذلك، خلصت الدراسة إلى أن مهنة المحاسبة أخذت في التحول من تسجيل المعاملات ومسك دفاتر الحسابات إلى تقديم خدمات استشارية في مختلف جوانب التعاملات التشغيلية والمالية للأعمال، لذلك، يجب على الجامعات والأكاديميين تطوير نظام تعليم المحاسبة في الهند لجعل خريجي المحاسبة أكثر قابلية للتوظيف مع قاعدة معرفية عملية عالية.

دراسة (Alhussain,2019) بعنوان "Accounting Education and Labor Market Needs"

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم بالجامعات الحكومية السعودية لسوق العمل من خلال التحقق من: الدافع في تحديد التخصص، أعضاء هيئة التدريس، مدى ملاءمة الخطة الدراسية لسوق العمل ومدى المعرفة بالاختبارات المهنية). وشملت الدراسة خريجي أقسام المحاسبة العاملين في القطاع العام والخاص وأصحاب الأعمال الحرة "الرياديين". وخلصت إلى موافقة العينة على أنه يتحدد التخصص بناء على الرغبة الشخصية، كم خلصت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتسمون بالمعرفة وسعة الاطلاع، كما أشارت النتائج إلى جودة الخطط الدراسية في الجامعات، وجودة المخرجات التعليمية. كما كانت أبرز موعات الخريجين في الاختبارات المهنية الرسوم المالية المرتفعة لهذه الاختبارات. بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين تحديد التخصص وجودة المخرجات التعليمية، بينما كانت هناك علاقة بين (كفاءة أعضاء هيئة التدريس، الخطة الدراسية، والاختبارات المهنية) وجودة المخرجات التعليمية.

دراسة (Aryanti& Adhariani,2019) بعنوان "Students' Perceptions And Employers' Expectations Regarding The Skills And Knowledge Of Accounting Graduate"

تناولت الدراسة تصورات طلاب المحاسبة وأصحاب العمل فيما يتعلق بالمهارات والمعرفة التي يحتاجها خريجو المحاسبة في الجامعة الإندونيسية. وأظهرت نتائجها أن الطلاب ينظرون إلى الصدق والتعلم المستمر وأخلاقيات العمل على أنها مهارات مهمة، بينما شدد أصحاب العمل على أهمية أخلاقيات العمل والعمل الجماعي وإدارة الوقت. ويرى الطلاب أن المعرفة التي يحتاجها الخريجون تشمل المحاسبة

التي تتطلبها المهنة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقييم الذاتي للموظف ورضاه الوظيفي. وبينت الدراسة أن خريجي المحاسبة في لبنان غير مؤهلين بشكل كافٍ للمهارات والتطبيقات التكنولوجية، والمعرفة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وأدوات المحاسبة الإدارية، والضرائب الأساسية. كما ووفرت هذه الدراسة فهماً أعمق للمهارات المتوقعة للمحاسبين للنجاح في وظائفهم حيث قيمت التعليم المحاسبي في لبنان، واقترحت نهجاً لتضييق فجوة التعليم المحاسبي .

دراسة (Sithole, 2015) بعنوان "Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree"

بحثت الدراسة في المعرفة والمهارات المحاسبية التي يرغب فيها أرباب العمل ومستوى رضاهم عن المهارات التي أظهرها خريجو المحاسبة المبتدئين في مملكة إسواتيني Swaziland. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب الحوسبة والتواصل الكتابي ومهارات إعداد التقارير مطلوبة من أصحاب العمل. وفي المقابل، يرى أرباب العمل أن خريجي المحاسبة يتمتعون بمهارات عالية في القياس وإعداد التقارير. وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بالمهارات التكنولوجية، أشار أرباب العمل إلى أن الطلاب يتلقون تدريباً أفضل في معالجة الكلمات ومعرفة مهارات برمجيات الاتصالات، ومع ذلك يتوقع أرباب العمل معرفة المزيد من الحزم المحاسبية ومهارات التقنية للخريجين المبتدئين. وأشارت الدراسة إلى أن النتائج توفر معلومات مفيدة للأكاديميين والإداريين لأجراء التغييرات اللازمة على المناهج المحاسبية، فهي تمثل مدخلات قد تساعد على مراجعة محتوى برامج المحاسبة من أجل تحسين المهارات والمعرفة الأساسية للمحاسبين. ومن المتوقع أن يتم تدريب الخريجين بشكل أكبر على تقنيات الحوسبة والتواصل وإعداد التقارير والقياس والمهارات المهنية. وتتطلب طريقة معالجة أوجه القصور في المهارات من مدرّبي المحاسبة النظر إلى ما وراء مهارات الكمبيوتر الأساسية في Word و Excel و Access. وإنهم بحاجة إلى دمج مهارات Excel المتقدمة وتعليم مهارات الحزم المحاسبية المستخدمة على نطاق واسع مثل Pastel و QuickBooks. وكذلك يحتاج طلاب المحاسبة إلى التعرف على برامج الاتصالات والشبكات الداخلية وإدارة العميل / الخادم.

### 2.1. التقييم على الدراسات السابقة :

لقد شكلت الدراسات السابقة وما ورد بها من مفاهيم وما توصلت إليه من نتائج الركيزة الأساسية لهذه الدراسة، فقد أسهمت في إثراء الدراسة الحالية بالجانب النظري والتحليلي. إضافةً لذلك، تُعد الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة التي أجريت في البيئة الليبية، وتناولت الموضوع ذاته. مع ذلك، فإنها تختلف عن غيرها في كونها استقصت كلا من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في بعض الجامعات بنغازي سرت طرابلس، وخريجي المحاسبة الممارسون للمهنة بسوق العمل بمؤسساته المختلفة ومنها (المصارف، ديوان المحاسبة، شركة المدار، الأقسام المالية بجامعة (سرت، بنغازي، طرابلس، وعمر المختار). كما ستساهم هذه الدراسة في توفير تقييماً لاستعداد الخريجين الجدد للالتحاق بسوق العمل من وجهة نظر كل من الخريجين الجدد وأعضاء هيئة التدريس؛ ومن ثم تحديد الفجوة بين ما يتم تدريسه في برامج المحاسبة بالجامعات الليبية وما هو مطلوب في سوق العمل. وستساعد نتائج الدراسة الحالية أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية على إعادة النظر في برنامج التعليم المحاسبي ومناهجه لتلبية متطلبات سوق العمل (مهنة المحاسبة). كما أن نتائج الدراسة الحالية ستوجه طلاب المحاسبة لتحسين مهاراتهم لتلبية تلك المتطلبات. وستساعدهم على معرفة نقاط ضعفهم وما هو المطلوب منهم لقبولهم في التوظيف بعد تخرجهم.

### 3. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن الفجوة بين المهارات التي يمتلكها المحاسبين في الواقع والمهارات اللازمة لوظيفة المحاسبة تحد من قدرة المجتمع على تحقيق التنمية المستدامة. ومن المعروف إن للتعليم العالي دور في تنمية المجتمع اقتصادياً، وخاصة أن رسالة التعليم الجامعي تتمحور في تأهيل خريجين

ومهارات الكمبيوتر / مهارات تكنولوجيا المعلومات. وأشارت الدراسة إلى وجود فجوة بين المعرفة والمهارات التي يمتلكها خريجو المحاسبة والمعرفة والمهارات التي تعتبرها منظمات التوظيف مهمة.

دراسة (الزوي وآخرون، 2018) بعنوان: "ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل - دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة كليات الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها"

قامت هذه الدراسة بالتعرف على مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة بنغازي وفروعها. واتبعت الدراسة المنهج الاستدلالي المنطقي من خلال تبني بعض معايير الاعتماد البرامجي للدراسات الجامعية والتي وجدت أساساً للإيفاء بمتطلبات سوق العمل. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي بجامعة بنغازي ومن خلال ما تقدمه أقسام المحاسبة كانت مخرجاته ملائمة لمتطلبات سوق العمل بمستوى متوسط وبنسبة 55 % وهي أقل من المتوسط الافتراضي، وعليه يمكن القول بأن مخرجات التعليم المحاسبي لا تلائم متطلبات سوق العمل في ليبيا .

دراسة (Atanasovski et al.,2018) بعنوان :  
"Accounting students' and employers' perceptions on employability skills in the see country"

المسجلين في برنامج التعليم المحاسبي وأرباب العمل، حيث بحثت في الفعالية المتوقعة من التعليم المحاسبي لتطوير المهارات المهمة على مستوى مناسب. وأشارت النتائج إلى اتفاق بين مجموعتي المستجيبين فيما يتعلق بالأهمية الأكبر للمهارات العامة، حيث أعطى الطلاب وزناً أكبر للمهارات الشخصية، إدارة الوقت، والعرض الجيد والثقة بالنفس، والتحفيز الذاتي. وفي المقابل رجح أرباب العمل التواصل الشفهي ومعرفة اللغات الأجنبية والمواقف الأخلاقية والمصادقية والالتزام بالتعليم المستمر. كما أشارت النتائج إلى اتفاق أرباب العمل والطلاب على اعتبار أن الخبرة في حزمة MS Office مهمة للغاية. وفيما يتعلق بنجاح برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات لتطوير المعرفة والمهارات المطلوبة للتوظيف، فإنه رأى كلاهما أن المعرفة في مجالات الضرائب والقانون التجاري متخلفة بشكل كبير عن المتوقع في التوظيف.

دراسة (Tan &Fawzi) 2017 بعنوان "Employability skills requirements required of accountant"

هدفت الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي متطلبات المهارة الحالية للمحاسبين كما هو موضح في إعلانات الوظائف في مجال المحاسبة في أستراليا ونيوزيلندا، حيث توجد درجة عالية من تنقل العمالة بين البلدين؟ وهل توجد فروق في المهارات التي يطلبها أرباب العمل في الوظائف المعلن عنها لوظائف المحاسبة الأكثر خبرة مقارنة بتلك الأقل خبرة؟. وأظهرت نتائج الدراسة أن 31 من المهارات التي تم تحديدها كانت 13 الأكثر أهمية بالنسبة للآراء المستقصى منهم. والأهم من ذلك، أن أكثر المهارات المطلوبة هي القدرة على التعاون مع الزملاء، وتقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها، وامتلاك موقف إيجابي. وبشكل عام، يبدو أن التمتع بالسلوك الإيجابي وبمهارات التواصل جيدة أكثر المهارات السلوكية قيمة كما يراها أرباب العمل. ربما يعكس هذا تغييراً في عمل المحاسبين، من كونهم "محترفي الأرقام في الغرف الخلفية" إلى محترفين في مجال الأعمال.

دراسة (Hakim, 2016) بعنوان "Are accounting graduates prepared for their careers? a comparison of employees' and employers' perceptions"

اختبرت الدراسة التقييم الذاتي لخريجي المحاسبة وتقييمات أرباب العمل لمهارات المكتسبة في برامج التعليم المحاسبي الجامعي في لبنان. وتم إجراء دراسة كمية تضمنت جمع بيانات من 70 محاسب مبتدئ و70 ممارساً. كما قيمت الدراسة أدراك الموظفين وأرباب العمل لأهمية المهارات الفنية وغير الفنية عند المحاسبين المبتدئين في التوظيف. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة في الإدراك بين أرباب العمل والمتعيينين حديثاً حول مدى استعداد الموظفين الجدد وأهمية المهارات



العمل بمؤسساته المختلفة ومنها (المصارف، ديوان المحاسبة، شركة المدار، الأقسام المالية بكل من جامعة (طرابلس، سرت، بنغازي)، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، والذين أمكن التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على استطلاع وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة من كليات الاقتصاد في بعض الجامعات الليبية (سرت، طرابلس بنغازي). الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم المحاسبي ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

#### 7. الإطار النظري: المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم المحاسبي:

يبحث عادةً أرباب العمل عن محاسبين ذوي خبرة ولديهم العديد من المعارف والمهارات. ويعتقد معظمهم أن برامج التعليم المحاسبي الجامعي غير قادرة على تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات التي تتطلبها مهنة المحاسبة. كما أن قابلية الخريجين للتوظيف وأداؤهم في السنة الأولى يتأثر إلى حد كبير بمدى ملاءمة مهاراتهم المكتسبة وتلك التي تتطلبها الوظيفة. وعدم التوافق هذا قد يقود إلى إحباط وعدم رضا الموظف الجديد، وانخفاض أداءه. والتحدي الكبير يتمثل في الكيفية التي يتم فيها دمج وتطوير المعارف والمهارات لتتناسب الوظيفة. حيث تواجه عملية الدمج عدة قيود منها الوقت غير كافي لمساعدة الخريجين في تطوير مهاراتهم حيث أن منهج المحاسبة مزدحم بالفعل بالمحتوى الفني، إضافة إلى نقص الخبرة والموارد اللازمة لتنمية مهارات الخريجين. ونظرًا لأنه ليس من العملي تغطية جميع المهارات المتوقعة من أرباب العمل، ربما يحتاج المحاسبين إلى إعطاء الأولوية للمهارات ذات الأهمية الكبيرة في العمل مع ضرورة التأكد بشكل مستمر على الاطلاع على المهارات والسمات الأكثر قيمة في العمل (Tan 2017, &Fawzi).

وفي السنوات الأخيرة، بدأت العديد من الشركات في إدراك وجود علاقة بين المهارات الشخصية للموظفين ونجاح المؤسسة. وقد أضاف مشروع رؤية 2011 للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

The American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) "المهارات الشخصية" ككفاءة أساسية يجب أن يمتلكها المحاسبين، حيث شملت مهارات التفكير الاستراتيجي والنفدي ومهارات الاتصال والقيادة. ويتوقع من المحاسبين اليوم أن يكونوا قادرين على ربط البيانات والمعرفة، وتقديم مشورة جيدة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتقديم المعلومات وتبادلها في سياق هادف، وكذلك الإلهام وتحفيز الآخرين. وكامتداد وتحديث لمشروع رؤية 2011 أجرت AICPA مشروع "CPA Horizons 2025" ويشمل نقاط رئيسية هي: " مهنة لها مستقبل مشرق" وتحتاج إلى الاستجابة بسرعة وبشكل تنافسي للتحويلات على الجبهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتنظيمية وتطوير الكفاءات الأساسية للمهنة لتعكس القرن الحادي والعشرين وتشمل مهارات الاتصال، والقيادة، والتفكير النقدي وحل المشكلات، وتوقع الاحتياجات المتطورة وخدمتها، والتكامل والتعاون. (Abbasi, 2013)

ووصف معيار (IES 2) من المعايير الدولية للتعليم المحاسبية المحتوى المعرفي لبرنامج التعليم المحاسبي المحاور المعرفية الأساسية التي من المفترض أن يتلقاها الدارس خلال فترة الدراسة الجامعية، حيث أوضح المعيار مستويات الكفاءة المطلوبة الواجب توافرها في برنامج التعليم المحاسبي في: المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، الإدارة المالية، المراجعة، والحوكمة وإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية، الضرائب، القانون التجاري، تكنولوجيا المعلومات، علم الاقتصاد، وإدارة الأعمال. يُلاحظ أن هذا المعيار قد ركز على المحاور المعرفية الأساسية التي من المفترض أن يتلقاها الدارس خلال فترة الدراسة الجامعية، فقد قدم الخطوط العريضة لما يجب أن يتم تناوله من معارف ومواد علمي. وقدم هذا المعيار الأرضية العلمية المشتركة التي يجب الانطلاق منها بغض النظر عن التخصص المستقبلي (محاسب مالي، محاسب إداري، مدقق حسابات، فاحص ضريبي). واقترح المعيار مراجعة وتحديث برنامج التعليم المحاسبي بشكل دوري كل (5 - 3 سنوات) أو كلما دعت الحاجة وذلك استجابة للتغيرات الحاصلة في بيئة العمل وفي القوانين ذات العلاقة. على المستوى العالمي هناك فروق

يتمتعون بمهارات عالية تمكنهم من التعامل مع الاحتياجات الديناميكية والمعقدة للوظيفة. وحيث أن الابتكار التكنولوجي، والاتجاه نحو بيئة الأعمال العالمية وتركيز القوة في يد بعض المستثمرين من شأنها أن تؤثر على عمل المحاسبين. فقد عززت هذه الاتجاهات أهمية المهارات العامة بالإضافة إلى المهارات التقنية التي يتم تدريسها تقليديًا والمتوقعة من المحاسبين. ومع ذلك، فقد تعرض التعليم المحاسبي لانتقادات شديدة لفشلها في تلبية متطلبات المهارات في بيئة الأعمال الديناميكية الحالية (Atanasko et al., 2018).

ولقد تناولت بعض الدراسات في البيئة المحلية المهارات والمعارف التي يكتسبها المحاسبين من التعليم الجامعي ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، حيث أشارت دراسة (بيوض وآخرون، 2019) إلى أن برنامج التعليم المحاسبي يركز بشكل كبير على تدريس المعارف المحاسبية المتخصصة مع ضعف تدريس بعض المهارات المهمة مثل تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات واللغة الإنجليزية والمهارات الفكرية والقدرة على عرض ومناقشة الأفكار والتحليل الانتقادي. كما جاءت نتائج دراسة (الجازوي وآخرون، 2019) مؤكدة على قصور بعض الجوانب في التعليم المحاسبي الجامعي مثل استخدام أساليب التدريس التي تحاكي الواقع بما يوهل الطلاب للعمل في الشركات، كما بينت ضعف تلقي الطلاب للمهارات التقنية. ومما سبق عرضه يمكننا صياغة إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الأول ما هي المعارف الضرورية المكتسبة من التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟

التساؤل الثاني: ما هي المهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟

التساؤل الثالث: ما دور المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم المحاسبي في توفير فرص التوظيف لخريجي المحاسبة وتحسين أدائهم في سوق العمل الليبي؟

#### 4. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة التعرف على مدى ملاءمة معارف ومهارات خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل في ليبيا وتوثيق ذلك علمياً. ولتحقيق الهدف الرئيسي فإن للدراسة عدداً من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. التعرف على ما هي المعارف الضرورية المكتسبة من التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟

2. التعرف على المهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟

3. لتعرف على المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم في توفير فرص التوظيف لخريجي المحاسبة وتحسين أدائهم في سوق العمل الليبي

#### 5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة للمجتمع التي تعمل فيه، وما طرأ عليها من تغييرات نتيجة للمتطلبات المستحدثة في بيئة الأعمال، حيث أصبح دور مهنة المحاسبة ليس فقط تاهيل محاسبين ذوي كفاءة بل يتمتعون بعدة مهارات تمكنهم من المساهمة في الارتقاء بأداء مؤسسات الدولة وبما يحقق الاستدامة. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة في البيئة الليبية.

#### 6. حدود الدراسة:

هناك بعض الحدود التي تمت في إطارها الدراسة وهي كالتالي: الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية (توزيع الاستبيان) خلال شهر سبتمبر 2020 م. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على خريجي المحاسبة في بعض الجامعات الليبية (طرابلس، سرت، بنغازي)، والممارسون للمهنة بسوق

من خلال مزيد من التدريب عند عمل الخريج في كيان متخصص مثل بنك أو كيان حكومي بدلاً من ملء المناهج الدراسية بدورات غير ذات صلة على حساب المهارات والمعرفة الأكثر أهمية. بالنسبة للمهارات التي يتمتع بها خريجو المحاسبة، أو يجب أن يتمتعوا بها، كان للمهنيين والأكاديميين وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بأهمية المهارات المطلوبة. المهارات الخمس الأولى المهمة من وجهة نظر المهنيين هي مهارات برامج المحاسبة، القدرة على تطبيق القواعد اللوائح، مهارات التخطيط، القدرة على تطبيق المعرفة النظرية، ومهارات التفاوض. بينما المهارات الخمس المهمة من وجهة نظر الأكاديميين هي مهارات اتصال مكتوبة، مهارات حل المشكلات، مهارات حسابية، القدرة على العمل تحت الضغط، ومهارات في برامج المحاسبة. ومع ذلك، يعتقد المحاسبون العاملون في الشركات الأردنية أن خريجي الجامعات الأردنية يفتقرون إلى هذه المهارات والكفاءات، خاصة مهارات التخطيط، والعمل الجماعي، التفاوض، إدارة الوقت، تطبيق برامج المحاسبة، القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، وغيرها.

كما أشارت دراسة (Atanasovski et al., 2018) إلى أنه أعطى أصحاب العمل والطلاب أهمية أكبر للمهارات العامة مقارنة بالمهارات الفنية لتحسين احتمالية التوظيف في المهام المحاسبية. ومع ذلك، اعتبر الطلاب أن المهارات الشخصية لإدارة الوقت والخصائص الشخصية للثقة بالنفس والتحفيز هي الأهم، بينما أعطى أصحاب العمل أهمية أكبر للتواصل الشفهي والموقف الأخلاقي والمصادقية والالتزام بالتعلم المستمر. بالنسبة للمهارات التقنية، اعتبر كل من الطلاب وأرباب العمل الخبرة في حزمة MS Office مهمة للغاية، لكنهم اختلفوا بشأن مهارات برامج المحاسبة، حيث اعتبرها الطلاب أكثر أهمية. فيما يتعلق بنجاح برنامج المحاسبة الجامعي لتطوير المعرفة والمهارات ذات الصلة للتوظيف، رأى كل من الطلاب وأصحاب العمل أن المعرفة في مجالات الضرائب وقانون الأعمال والمهارات مع برامج المحاسبة متخلفة بشكل كبير إلى المستوى المتوقع من الأهمية لتوظيفهم. بمقارنة آراء الفئتين من حيث المهارات العامة التي تم تطويرها من خلال برنامج التعليم الجامعي في المحاسبة، صنف أصحاب العمل باستمرار المهارات العامة.

وقد عرف (Sandifer, 2018) المهارات الأساسية على أنها تلك التي تشتمل على مهارات القراءة والكتابة والحساب والرياضيات والتحدث والاستماع. أما مهارات التفكير تتضمن التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات لحل المشكلات ورؤية الأشياء بعين العقل ومعرفة كيفية التعلم والتفكير المنطقي. وأشارت الدراسة إلى يدرك المحاسبين القانونيين في ميسيسيبي أهمية العديد من المعارف والمهارات كالتفكير النقدي، التحليل وحل المشكلات، اتخاذ القرار، التحفيز الذاتي / التوجيه الذاتي، والانتباه والاستماع. كما يرى أصحاب العمل أن خريجي المحاسبة يمتلكون بشكل مقبول معظم المعارف والمهارات كالمسؤولية المهنية، العمل الجماعي، ومهارات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. وأشارت إلى أنه يجب تضمين أنشطة التعلم التي تركز على تطوير المهارات المطلوبة في المناهج الدراسية والتعاون مع الشركات لإنشاء تدريب داخلي. كما أكدت على وجود فجوة بين المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجو المحاسبة وتلك التي تعتبرها منظمات التوظيف مهمة، بما يستدعي تنفيذ خطة عمل لتطبيق ممارسات تنمية الموارد البشري لضمان امتلاك خريجي المحاسبة المعارف والمهارات المطلوبة في القوى العاملة.

وقد أشار (Hakim, 2016) إلى أن المهارات المعرفية هي مهارات روتينية وتحليلية / تصميمية وتقديرية. وهي تتعلق بشكل أساسي بقدرة الطالب على تقييم المعلومات وتحليلها وتفسيرها والإبلاغ عنها. المهارات السلوكية العامة هي مهاراتهم الشخصية. إنها تنطوي على إدارة الذات والمرونة في المواقف الجديدة والمختلفة (الشخصية) والتعامل مع الناس والتواصل والتفاوض والقيادة بين الأفراد. وبينت الدراسة بأن خريجي المحاسبة في لبنان غير مؤهلين بشكل كافي للمهارات والتطبيقات التكنولوجية، والمعرفة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وأدوات المحاسبة الإدارية، والضرائب ومهارات الاتصال باللغة العربية (اللغة المحلية)، بما يستدعي إجراء تغييرات كبيرة في مناهج المحاسبة لتعكس بشكل أفضل التغيير في دور المحاسب في المنظمات، يجب إعادة هيكلة مناهج المحاسبة لتنمية

جوهرية وقانونية تحدد مستوى الحرفية للمحاسب المهني، وبهذا الصدد فعلى أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation of Accountants تقديم التعريف الملائم للعلاقة بين الحرفية المطلوبة وبرنامج التعليم المحاسبي.

وحدد معيار (IES 3) من المعايير الدولية للتعليم المحاسبية المهارات المهنية المطلوبة في المحاسب المهني، على أنها (المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين والمهارات التنظيمية)، حيث تركز المهارات الفكرية على قدرة المحاسبة على حل المشاكل وصنع القرار وممارسة الحكم المهني، في حين تتناول مهارات التعامل/التواصل مع الآخرين على قدرة المحاسب على العمل والتفاعل مع الآخرين في بيئة العمل، وتركز المهارات الشخصية على التصرفات والسلوكيات المهنية للمحاسب، أما المهارات التنظيمية فتسلط الضوء على قدرة المحاسب على العمل بفعالية في المنظمة. وقد حددها كما يلي:

• المهارات الفكرية: أي تقييم المعلومات من المصادر المتعددة والأبحاث النظرية والتحليلات، إتباع الحكم المهني بما في ذلك تقييم البدائل للوصول إلى خلاصة مناسبة قائمة على كل الظروف المحتملة، تحديد متى يكون من الملائم الاستعانة بخبراء متخصصين لحل المشاكل والتوصل للاستنتاجات المناسبة، أتباع التفكير النقدي في التعامل مع المشاكل وحلها، تقديم التوصيات المناسبة بخصوص الحلول المتعلقة بالمشاكل الغير منتظمة ومتعددة الأوجه.

• المهارات الشخصية: أي تطبيق مبادئ التعليم المستمر، وضع معايير عالية لرقابة الأداء من خلال التغذية العكسية، تقييم مدى الوفاء بالالتزامات المهنية وإدارة الوقت والموارد، إدارة الوقع والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية، توقع استباقي للتحديات وتقديم الحلول المحتملة، إبداء الانفتاح على الأفكار والفرص الجديدة.

• مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين: مثل تعزيز التعاون والعمل الجماعي في سبيل أهداف المنظمة، التواصل بوضوح وإيجاز عند النقاش أو التقرير بشكل رسمي أو غير رسمي كتابيا أو شفاهة، استخدام وسائل الاستماع والمقابلة الفعالة، استخدام مهارات التفاوض للوصول إلى الاتفاقات المناسبة، استخدام المهارات الاستشارية للتقليل من وحل الصراخ في بيئة العمل، الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف في الثقافات واللغات في بيئة العمل، عرض الأفكار وإقناع الآخرين بها.

• المهارات التنظيمية: الإطلاع بالمهام وفقا للمنهجية المقررة خلال المدة الزمنية المقررة، مراجعة العمل لمعرفة ما إذا كان متوافقا مع معايير الجودة في المنظمة، استخدام مهارات الإدارة الفعالة لتحفيز الأفراد، استخدام مهارات التفويض المناسبة لنقل مهام العمل، إظهار مهارات القيادة للتأثير في الآخرين في سبيل تحقيق أهداف المنظمة، تطبيق أدوات وتقنية عالية لزيادة فعالية وفاعلية عملية اتخاذ القرار، IFAC (Op.cit, 2015).

كما أشارت دراسة (Aryanti&Adhariani, 2019) إلى إيمان أصحاب العمل بأهمية أخلاقيات العمل والعمل الجماعي وإدارة الوقت. كما أفادت بأنه يرى الطلاب أن المعرفة التي يحتاجها خريجو المحاسبة تشمل المحاسبة المالية، والتقارير المالية، وتحليل البيانات المالية. في حين أن أصحاب العمل يرون أهمية تحليل البيانات المالية، ومعرفة برامج مجموعة Microsoft Office، والمحاسبة المالية. أظهرت أن هناك فجوة بين تصورات الطلاب وأصحاب العمل تجاه المهارات - وليس المعرفة - التي يحتاجها خريجو المحاسبة. وأكدت هذه الدراسة إلى ضرورة تعزيز أهمية تطوير المهارات في المناهج الجامعية لتطوير الموارد البشرية الماهرة في المحاسبة وتلبية توقعات أصحاب العمل.

وقد بينت دراسة (Maali & Al-Attar, 2020) فيما يتعلق بالقرارات التي تدرس بالجامعات الأردنية اتفاق المهنيين والأكاديميين على أهم الدورات التي يجب تدريسها للطلاب، مثل دورات المحاسبة الأساسية، المحاسبة الضريبية، معايير التقارير المالية الدولية، الكمبيوتر، أنظمة المعلومات المحاسبية، المالية، وأخلاقيات العمل. مع ذلك، فقد وجدت أن بعض الدورات الموجودة في مناهج الجامعات الأردنية غير ذات صلة حسب آراء المهنيين والأكاديميين، مثل نظرية المحاسبة، ومحاسبة الكيانات الخاصة، ومحاسبة المؤسسات المالية، ومحاسبة المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وربما تكون هذه الدورات ذات طبيعة متخصصة ليست مطلوبة في معظم الشركات، ويمكن اكتسابها

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وخريجي المحاسبة في بعض الجامعات الليبية (طرابلس، سرت، بنغازي)، الممارسون للمهنة بسوق العمل ومنها: المصارف، ديوان المحاسبة، شركة المدار، الأقسام المالية بكل من جامعة (طرابلس، سرت، بنغازي). أما عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة غير عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث كانت مفردات العينة ممثلة في أولئك الذين أمكن التواصل معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكان حجم العينة المتاحة (60) مفردة.

### 3.8. مصادر جمع البيانات:

• المصادر الأولية: تمثلت في الاستبيان الذي صمم خصيصاً لغرض الدراسة، ووزع على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وخريجي المحاسبة الممارسين للمهنة بطريقة غير عشوائية إلكترونياً باستخدام Google Forms، وتم الحصول على 60 استبياناً وكلها صالحة للتحليل.

• المصادر الثانوية: تمثلت في مجموعة من الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، بالإضافة إلى استخدام الدوريات والمقالات والقوانين، والدراسات السابقة والأبحاث ومواقع الإنترنت المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة، من أجل الحصول على المعلومات ذات العلاقة بالموضوع.

### 4.8. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، نظراً لسهولة تطبيقها وتحليل نتائجها. حيث صُممت من ثلاثة محاور تخدم أهداف الدراسة. واشتملت على جزئين: الأول؛ أحتوي على معلومات خاصة عن المشاركين كالمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد سنوات الخبرة في العمل بالمؤسسة. والجزء الثاني تضمن معلومات عن المعارف والمهارات التي يجب توافرها في خريجي المحاسبة المطلوبة في سوق العمل الليبي، وصُممت الأسئلة بحيث تتناسب مع مقياس ليكرت Likert الخماسي.

### 5.8. صدق فقرات أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة الظاهري ومن قياسها لما وضعت من أجله، تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة سرت وطرابلس، حيث تم الحصول على مجموعة من الاقتراحات، كان لها أثر مباشر في تعديل صياغة بعض العبارات، إلى أن تم اعتماد الاستبيان بصورته النهائية ووزع فيما بعد على عينة الدراسة.

### 6.8. ثبات فقرات الاستبيان:

أستخدم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة، وكذلك لقياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض بالنسبة للمتغيرات المدروسة وموثوقية النتائج. وثبات الأداة يعني اتساق النتائج عندما تطبق الأداة أكثر من مرة، حيث تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha-Cornpach) لجميع محاور الدراسة، حيث اتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة جداً لجميع محاور الاستبيان حيث بلغت قيمته في المتوسط (0.954)، وقيمة معامل الصدق بلغ حوالي (0.976)، والموضحة في الجدول رقم (1)، بهذا فإنه يمكن القول بأنه تم التأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يدل على صحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

جدول رقم 1. الموثوقية الإحصائية (الثبات والصدق)

البيان	البيان	
	معامل الثبات	معامل الصدق
جميع الفقرات	0.954	0.976

مهارات صنع القرار والتحليل والاتصال. ويجب تضمين دراسات الحالة والمشكلات وأدوات اتخاذ القرار المحاسبي في مساقات المحاسبة. يجب إضافة مساقات إضافية مثل مهارات الاتصال باللغة العربية والضرائب وتطبيق برامج الكمبيوتر إلى المناهج الدراسية لتلبية طلب المهنة. علاوة على ذلك، لسد الفجوة، يجب دعوة الممارسين والهيئات المحاسبية للمشاركة في إعادة هيكلة برامج المحاسبة. تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن هناك بعض الاتفاق بين المجموعتين من حيث أهمية المهارات التقنية، مهارات العلاقات الشخصية ومهارات الاتصال.

كما بينت دراسة (Sithole, 2015) أن أساليب الحوسبة والتواصل الكتابي ومهارات إعداد التقارير مطلوبة من قبل أصحاب العمل. أيضاً أكد أصحاب العمل امتلاك خريجي المحاسبة مهارات عالية في القياس وإعداد التقارير والبحث. وفيما يتعلق بالمهارات التكنولوجية، أشار أصحاب العمل إلى تالفي الطلاب تدريب جيد برمجيات الاتصالات، ومع ذلك يري أصحاب العمل على دمج مهارات Excel المتقدمة وتعليم مهارات الحزم المحاسبية المستخدمة على نطاق واسع مثل Pastel و QuickBooks والتعرف على برامج الاتصالات والشبكات الداخلية وإدارة العميل / الخادم.

كما حدد (Chaker & Abdullah, 2011) المهارات الشخصية على إنها تلك المهارات المتعلقة بالقدرة والموقف التي يمتلكها المحاسب الفردي. يمكن تطوير هذه المهارات لتحسين الشخصية والتعلم الفردي. أما مهارات التعامل مع الآخرين هي تلك التي تمكن المحاسب من العمل مع الآخرين لصالح المنظمة. باستخدام هذه المهارات، يمكن للمحاسب التأثير والتحفيز وحل النزاعات وتفويض المهام لأعضاء فريقه لتحقيق أهداف المنظمة. من أجل تحقيق ذلك، يجب أن يتمتع المحاسب بمهارات اتصال جيدة تمكنه من نقل وجهة نظره ومناقشتها والدفاع عنها، شفهيًا وخطيًا، وفي أماكن رسمية أو غير رسمية. في حين تعتبر المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال مهمة في إدارة مؤسسة يكون فيها المحاسب عضواً رئيسياً في فريق الإدارة. وتشتمل المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال على التخطيط طويل الأمد وإدارة المشاريع وإدارة الأفراد والموارد واتخاذ القرار والقيادة والحكم المهني.

وقد أصبحت مهنة المحاسبة بحاجة إلى الابتكار والتطوير لمواجهة التغيير في الطلب على خدماتها في عالم يتسم بالمنافسة الدولية. حيث توسعت من المهام التقليدية التي يؤديها المحاسب من إمساك الدفاتر وإعداد التقارير إلى تكليف محاسبين بأدوار ذات جوانب تحليلية وتشخيصية. وتلعب المؤسسات الجامعية دوراً مهماً في إعداد كفاءات محاسبية مؤهلة من خلال التركيز على اكتساب الطلاب قدرات ومهارات مهنية تفيدهم في ممارسة المهنة في سوق العمل (Alhussain, 2019).

وبذلك يمكن أن نخلص بأنه حتى تتمكن الجامعات بأن تعكس بشكل أفضل التغيير في دور المحاسب، يجب أن تعمل على إعادة هيكلة مناهج المحاسبة لتنمية مهارات صنع القرار والتحليل والاتصال من خلال تضمين دراسات الحالة والمشكلات وأدوات اتخاذ القرار في مقررات المحاسبة. أيضاً يجب إضافة مقررات مهارات الاتصال باللغة الإنجليزية وتطبيقات برامج الكمبيوتر إلى المناهج الدراسية. ولسد هذه الفجوة، يجب دعوة الممارسين والهيئات المحاسبية للمشاركة في إعادة هيكلة برامج التعليم المحاسبي.

## 8. الطريقة والإجراءات:

### 1.8. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل وتوصيف المتغيرات موضوع الدراسة، ومن خلال الإجابات المختلفة لمفردات العينة على العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبيان)، وذلك بغية التعرف على مدى ملائمة معارف ومهارات خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل في ليبيا. وقد استخدم هذا المنهج أيضاً في جمع البيانات وتحليلها الذي يعتمد بدرجة كبيرة على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع، والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيها وكماً. كما أختير هذا المنهج لمناسبته لأغراض الدراسة.

### 2.8. مجتمع وعينة الدراسة:

7.8. خصائص عينة الدراسة:  
المتغيرات الديموغرافية للمشاركين في الدراسة  
جدول رقم 2. الوظائف الحالية للمشاركين

الجدول رقم 5. مقومات تعزز دور المحاسب في مجاله

لا	نعم		العبارة
	العدد	النسبة %	
النسبة %	العدد	النسبة %	
5%	3	95%	الرغبة في تخصص المحاسبة
35%	21	65%	المشاركة في دورات تدريبية
63.3	38	63.7%	الحصول على الدورات العلمية
20%	12	80%	الاستمرارية في تنمية معارفك وتطوير مهاراتك في المحاسبة
100%	60		الإجمالي

ت	البيان	
	العدد	النسبة
1	36	60%
2	3	5%
3	1	1.7%
4	13	21.7%
5	4	6.7%
6	1	1.7%
7	2	3.3%
	60	100%

نلاحظ من الجدول رقم (5) إن أغلب أفراد عينة الدراسة وبنسبة 95% ممن يرغبون في تخصص المحاسبة، وإن ما نسبته 65% منهم شاركوا في دورات تدريبية، وهذا يدل على اهتمامهم بتنمية مهاراتهم لمواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة. وإن أغلبهم مستمرين في تنمية معارفهم وتطوير مهاراتهم في مجال المحاسبة وبنسبة 80% منهم وهذا مؤشر جيد لممارسة مهنة المحاسبة.

8.8. المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences. وقد تم استخدام الترميز الرقمي لترميز إجابات أفراد العينة للإجابات، حيث تم إعداد هذا الترميز كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول رقم 6. يوضح ترميز الإجابات

الإجابة	البيان				الرمز
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	
	1	2	3	4	5

لقد تم الاعتماد على نموذج إحصائي لتحليل الإجابات على فقرات الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل متوسطات الإجابات، وهذا المقياس يعتمد على تحديد مدى مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا الحقيقية) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح أكبر قيمة للمقياس من أقل قيمة (5-1=4) ثم تقسيم المدى على أكبر قيمة في المقياس (4=5÷4=0.80) ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة للمقياس للحصول على المدى للمؤشر، كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم 7. يوضح مستويات الأهمية للإجابة على فقرات الدراسة

المدى	مستوى الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.79	ضعيف جدا
من 1.80 إلى أقل من 2.59	ضعيف
من 1.80 إلى أقل من 2.59	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.19	عالي
من 4.20 إلى أقل من 5	عالي جد

ت	البيان	
	المؤهل العلمي	العدد
1	دكتوراه	19
2	ماجستير	22
3	بكالوريوس أو دبلوم عالي	19
	الإجمالي	60

ت	البيان	
	سنوات الخبرة	العدد
1	أقل من 5 سنوات	17
2	من 5-10 سنوات	17
3	من 10-15 سنة	3
4	من 15 - 20 سنة	6
5	أكثر من 20 سنة	17
	الإجمالي	60

توضح الجداول رقم (2) و(3) و(4) نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية للمبحوثين من أفراد عينة الدراسة، نلاحظ أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس حيث شكلت ما نسبته 60%. وبالنسبة إلى المؤهل العلمي، فقد تبين أن أكثر المبحوثين كانوا من حملة الماجستير في المحاسبة وبنسبة 36.7%. إن ما نسبته 28% منهم قضوا أكثر من 20 سنة في الخدمة. وهذا يدل أن المشاركين في عينة الدراسة لديهم خبرة كافية لإجابة على عبارات الاستبيان بحرفية وفهم متعمق من أجل تحقيق أهداف الدراسة. والجدول رقم (5) يوضح بقية نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والمعلومات الخاصة لعينة الدراسة.



16	عالي	%81	852.	4.05	الإدارة	17
3	عالي جدا	%93	547.	4.65	الحاسب الألي	18
21	عالي	%75.5	1.075	3.78	التسويق	19
24	عالي	%72.6	1.119	3.63	الإدارة العامة	20
5	عالي جدا	%90.4	567.	4.52	المحاسبة الدولية	21
10	عالي جدا	% 86	830.	4.30	اللغة الانجليزية	22
6	عالي جدا	%90.6	747.	4.53	تطبيقات المبيوتر في المحاسبة	23
17	عالي	%80.4	965.	4.02	الطرق الكمية في المحاسبة	24
14	عالي	%82	1.231	4.10	المراجعة الدولية	25
16	عالي	%81	964.	4.05	حوكمة الشركات	26
23	عالي	%73.6	965.	3.68	السلوك التنظيمي	27
22	عالي	%75.4	1.079	3.77	التجارة الدولية	28
13	عالي	%82.4	865.	4.12	الإدارة المالية	29
15	عالي	%81.6	829.	4.08	المحاسبة باستخدام اللغة الانجليزية	30

ومن الجدول رقم (7) سيتم تحديد ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها من الدراسة (والمتمثلة في المتوسط الحسابي لمحاوَر الدراسة) تقع في أي مستوى من المستويات الخمس المذكورة في الجدول رقم (7)، وبناء عليه يتم تحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة. ولقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة ليكون مؤشراً على ذلك، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية وتم قسمتها على 5 والنتائج مضروب في 100، مع الأخذ بعين الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة.

### 9. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

لقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (الأهمية النسبية) والترتيب والمستويات، والجدول أدناه يبين التحليل الإحصائي الوصفي لبيانات (محاوَر) الدراسة.

#### 1.9. تحليل بيانات الدراسة المتعلقة بالمحور الأول: التساؤل الأول:

ما هي المعارف الضرورية المكتسبة من التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟ والجدول رقم (8) يبين آراء عينة الدراسة عن مدى أهمية المعارف النظرية لخريجي المحاسبة للعمل بنجاح في سوق العمل الليبي.

جدول رقم 8. المعارف المتوفرة والواجب توافرها لدى خريجي المحاسبة

رت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الأهمية	الترتيب
1	المحاسبة المالية	4.82	431.	%96.4	عالي جد	1
2	محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية	4.63	610.	%92.6	عالي جد	3
3	المحاسبة الضريبية	4.25	816.	%85	عالي جد	11
4	محاسبة الأموال العامة	4.52	676.	%90.4	عالي جد	5
5	المصارف والتأمين	4.32	854.	%86.4	عالي جد	8
6	محاسبة الشركات	4.33	816.	%86.6	عالي جد	9
7	المحاسبة الاجتماعية	4.28	825.	%85.6	عالي جد	12
8	المحاسبة الإسلامية	3.98	1.172	%79.6	عالي	19
9	التحليل المالي	4.52	624.	%90.4	عالي جد	5
10	المحاسبة الخدمية	3.82	930.	%76.4	عالي	20
11	نظم المعلومات المحاسبية	4.35	840.	%87	عالي جد	7
12	المراجعة الخارجية	4.55	723.	%91	عالي جد	5
13	المراجعة الداخلية	4.68	567.	%93.6	عالي جد	2
14	القيم والأخلاقيات المهنية	4.57	722.	%91.4	عالي جد	4
15	الاقتصاد	4.00	921.	%80	عالي	18
16	القانون المدني والتجاري	4.02	833.	%80.4	عالي	17

الجدول رقم (8) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة حول المحور الأول وكما مرتبة بالجدول رقم (8)، ويلاحظ ان إجابات عينة الدراسة كانت تشير إلى أن " المحاسبة المالية" تحتل المرتبة الأولى وبمتوسط مرجح قيمته ( 4.82) وتأتي بعد ذلك المراجعة الداخلية في المرتبة الثانية وبمتوسط مرجح قيمته(4.68) يليها بالمرتبة الثالثة "الحاسب الألي" وبمتوسط مرجح قيمته(4.65)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسات أخرى مثل (Sithole,2015)؛(Hakim,2016)؛ (Atanasovski et al., 2018)؛(بيوض وآخرون، 2019)؛ (Aryanti & Adhariani,2019) ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية " الإدارة العامة" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط مرجح قيمته ((3.63) والدرجة الكلية لمحور المعارف النظرية المهمة لخريجي المحاسبة للعمل بنجاح في سوق العمل الليبي كان يشير بدرجة عالية جدا في نجاح سوق العمل الليبي حيث بلغ المتوسط المرجح للدرجة الكلية (4.2306) بحسب إجابات عينة الدراسة.

#### 2.9 تحليل البيانات المتعلقة بمحور الدراسة الثاني:

ما هي المهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كلاً من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية؟ الجدول رقم (9) يبين آراء عينة الدراسة عن مدى أهمية المهارات لخريجي المحاسبة للعمل بنجاح في سوق العمل الليبي.



جدول رقم 9. المهارات المكتسبة فعلا والواجب اكتسابها من قبل خريجي المحاسبة

رت.	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الأهمية	الترتيب
أولا : المهارات الفكرية :						
1	القدرة علي حل المشاكل المعقدة	4.35	659.	87%	عالي جدا	1
2	القدرة علي التحليل الانتقادي	4.08	720.	81.6%	عالي	5
3	القدرة علي التفكير التحليلي	4.28	640.	85.6%	عالي جدا	3
4	القدرة علي تحصيل و تنظيم وفهم المعلومات	4.33	729.	86.6%	عالي جدا	2
5	القدرة علي التحري والبحث العلمي	3.80	546.	76%	عالي	6
6	القدرة علي التفكير المنطقي	4.17	740.	83.4%	عالي	4
	المعدل العلم	1.169	50561.	83.388%	عالي	
ثانيا : المهارات الفنية والعملية:						
1	القدرة علي إجراء التطبيقات الرياضية و الإحصائية	4.17	785.	83.4%	عالي	6
2	القدرة علي تحليل المخاطر	4.23	722.	84.6%	عالي جدا	5
3	القدرة علي استخدام تكنولوجيا المعلومات	4.50	748.	90%	عالي جدا	2
4	القدرة علي القياس المحاسبي	4.30	766.	86%	عالي جدا	3
5	القدرة علي إعداد التقارير المحاسبية	4.60	694.	92%	عالي جدا	1
6	القدرة علي إجراء التطبيقات المصرفية	4.27	778.	85.4%	عالي جدا	4
7	القدرة علي إجراء التطبيقات العملية لمفاهيم حوكمة الشركات	4.02	930.	80.4%	عالي	8
8	الالتزام بالمتطلبات التنظيمية والتشريعية	4.13	853.	82.6%	عالي	7
	المعدل العلم	1.2771	54757.	85.542%	عالي جدا	
ثالثا: مهارات التواصل والاتصال:						
1	القدرة علي عرض الأفكار ونقاشها كتابيا	4.23	745.	84.6%	عالي جدا	3
2	القدرة علي عرض الأفكار ونقاشها شفويا	4.20	840.	84%	عالي جدا	4
3	القدرة علي الاستماع والقراءة بفاعلية	4.22	804.	84.4%	عالي جدا	2
4	القدرة علي العمل مع الآخرين في فريق لمواجهة التحديات والصراعات وحلها	4.55	565.	91%	عالي جدا	1
5	القدرة علي التفاوض والوصول إلي اتفاقات مقبولة في الأوضاع المهنية	4.13	747.	82.6%	عالي	5
6	القدرة علي التعامل مع أشخاص مختلفين فكريا وثقافيا	4.07	899.	81.4%	عالي	6
	المعدل العلم	1.2333	59359.	84.666%	عالي جدا	
رابعا: المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال:						
1	القدرة علي القيادة واتخاذ القرارات	4.53	623.	90.6%	عالي جدا	1
2	القدرة علي التخطيط الاستراتيجي	4.38	783.	87.6%	عالي جدا	3
3	القدرة علي إدارة المشاريع	4.40	741.	88%	عالي جدا	2
4	القدرة علي إدارة الموارد البشرية والمصادر	4.25	751.	85%	عالي جدا	4
5	القدرة علي اتخاذ القرارات	3.12	1.932	62.4%	متوسط	6
6	القدرة علي حسن التمييز	4.17	717.	83.4%	عالي	5

الجدول رقم (9) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني وكما مرتبة بالجدول رقم (9)، ويلاحظ من خلال الجدول ان إجابات عينة الدراسة تشير إلى أن " القدرة علي حل المشاكل المعقدة والقدرة علي إعداد التقارير المحاسبية والقدرة علي العمل مع الآخرين في فريق لمواجهة التحديات والصراعات وحلها والقدرة علي القيادة واتخاذ القرارات والأخذ في الاعتبار القيم والأخلاق والموافق المهنية عند اتخاذ القرارات تحتل المرتبة الأولى وبمتوسط مرجح قيمته ( 4.42) والدرجة الكلية لمحور المهارات المهمة لخريجي المحاسبة للعمل بنجاح في سوق العمل الليبي تشير بدرجة عالية جدا في نجاح سوق العمل الليبي حيث بلغ المتوسط المرجح للمحور ككل (4.2172) بحسب إجابات عينة الدراسة. وهذا ما أكدته نتائج دراسات أخرى مثل (Hakim,2016)؛ (Tan &Fawzi, 2017)؛ (Sandifer,2018)؛ (Aryanti& Adhariani,2019)

### 3.9 تحليل البيانات المتعلقة بمحور الدراسة الثالث:

ما دور المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم المحاسبي في توفير فرص التوظيف لخريجي المحاسبة وتحسين أدائهم في سوق العمل الليبي؟ الجدول رقم (10) يبين آراء عينة الدراسة عن دور المعارف والمهارات المكتسبة لخريجي المحاسبة في سوق العمل الليبي.

### جدول رقم 10. دور المعارف والمهارات المكتسبة لخريجي المحاسبة في التوظيف بسوق العمل الليبي

رت.	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	درجة الموافقة	الترتيب
5	المعارف والمعارف	717.	83.4%	عالي		

والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي من أهم أسباب القبول لأداء وظيفة محاسب" وبمتوسط مرجح قيمته (4.00)، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية "المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي غير ذات أهمية فيما يتعلق بأداء وظيفة محاسب" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط مرجح قيمته (2.70)، والدرجة الكلية لمحور المعارف والمهارات المكتسبة لخريجي المحاسبة ودورها بسوق العمل الليبي كان يشير بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط المرجح للدرجة الكلية (3.6010) بحسب إجابات عينة الدراسة.

### 10. نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة حول دور معارف ومهارات خريجي المحاسبة على سوق العمل في ليبيا التالي:

1. المحاسبة المالية والمراجعة الداخلية تعتبر من أهم المعارف المتوفرة والتي يجب أن تتوفر لدى خريجي المحاسبة والتي تساهم في نجاح مهنة المحاسبة في سوق العمل الليبي.
2. بينت النتائج أن المهارات الفكرية كالقدرة على حل المشاكل المعقدة؛ والمهارات الفنية والعملية كالقدرة على إعداد التقارير المحاسبية؛ ومهارات التواصل والاتصال كالقدرة على العمل مع الآخرين في فريق لمواجهة التحديات والصراعات وحلها؛ وكذلك المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال كالقدرة على القيادة واتخاذ القرارات؛ والمهارات الشخصية كالأخذ في الاعتبار القيم والأخلاق والمواقف المهنية عند اتخاذ القرارات من أهم المهارات المكتسبة فعلا والتي يجب أن يكتسبها خريجي المحاسبة لممارسة المهنة بكفاءة في سوق العمل الليبي.

3. أن المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي تعتبر من أهم المهارات اللازمة لأداء وظيفة محاسب، كما أنها تساعد في تطوير المهارات والقدرات العملية، وكذلك أنها من أهم أسباب القبول لأداء وظيفة محاسب.

### 11. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، نوصي بالاتي:

1. نوصي بمنح الطلاب فرصة المشاركة في العمل الميداني، والمشاركة في خدمة المجتمع.
2. نوصي بدعوة الممارسين لإلقاء محاضرات في القاعات الدراسية، وكذلك عقد ورش عمل.
3. نقترح أن تتبنى أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية رؤية مستقبلية حول التعليم والتدريب المستمر.
4. نوصي بتضمين أنشطة التعلم التي تركز على تطوير المهارات في المناهج الدراسية.
5. نوصي بتعزيز الجهود لمواصلة مخرجات أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية مع احتياجات سوق العمل، من خلال تطوير مناهج تعليمية متقدمة تركز على المهارات الشخصية، وتنمية المواهب، وتأهيل الأساتذة، ومتابعة مستوى التقدم المحرز في هذا الجانب.
6. نقترح نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية سنويًا، والعمل مع المتخصصين لضمان توافق مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل.
7. نقترح إقامة شراكات مع من يقدمون فرص التدريب للخريجين محليًا ودوليًا، وتمكين القطاع الخاص من الاستثمار في التعليم، وإزالة كافة العوائق أمامه لتحقيق التنمية المستدامة.
8. بالنظر إلى التناقض الذي تم تحديده بين الأهمية المتصورة وامتلاك بعض المعارف والمهارات بين الخريجين، فإن البحث المستقبلي في وجهات نظر وتصورات الأكاديميين يمكن أن يوفر مؤشرات على الفجوات التي يمكن أن يؤدي حلها إلى تحسين جودة برنامج التعليم لصالح توظيف الخريجين والاستعداد للعمل.

المكتسبة من التعليم المحاسبي:	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
غير ملائمة لتلبية متطلبات وظيفة محاسب	15	متوسط	1.117	2.80	محايد	محايد	متوسط	1.078	2.70	محايد	متوسط	1.263	3.28	محايد	متوسط	1.117
غير ذات أهمية فيما يتعلق بأداء وظيفة محاسب	2	متوسط	1.078	2.70	محايد	متوسط	1.078	2.70	محايد	متوسط	1.078	2.70	محايد	متوسط	1.078	2.70
ضعيفة بالنسبة لاحتياجات وظيفة محاسب	3	متوسط	1.263	3.28	محايد	متوسط	1.263	3.28	محايد	متوسط	1.263	3.28	محايد	متوسط	1.263	3.28
تساعد في تطوير المهارات والقدرات العملية	4	عالي	965.	4.02	موافق	عالي	965.	4.02	موافق	عالي	965.	4.02	موافق	عالي	965.	4.02
من أهم المهارات اللازمة لأداء وظيفة محاسب	5	عالي	817.	4.10	موافق	عالي	817.	4.10	موافق	عالي	817.	4.10	موافق	عالي	817.	4.10
من أهم أسباب القبول لأداء وظيفة محاسب	6	عالي	883.	4.00	موافق	عالي	883.	4.00	موافق	عالي	883.	4.00	موافق	عالي	883.	4.00
هي فقط ما يُحتاج إليه المحاسب لأداء وظيفته	7	متوسط	1.274	3.27	محايد	متوسط	1.274	3.27	محايد	متوسط	1.274	3.27	محايد	متوسط	1.274	3.27
كافية للولوج في مزاولة وظيفة محاسب (بداية استلام العمل).	8	عالي	951.	3.67	موافق	عالي	951.	3.67	موافق	عالي	951.	3.67	موافق	عالي	951.	3.67
من أسباب نجاح المحاسب في أداء وظيفته	9	عالي	904.	3.88	موافق	عالي	904.	3.88	موافق	عالي	904.	3.88	موافق	عالي	904.	3.88
توجد فجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي في ليبيا وتلك التي يحتاجها خريج المحاسبة	10	عالي	1.049	3.98	موافق	عالي	1.049	3.98	موافق	عالي	1.049	3.98	موافق	عالي	1.049	3.98
تتوافق مع متطلبات وظيفة محاسب	11	عالي	1.046	3.70	موافق	عالي	1.046	3.70	موافق	عالي	1.046	3.70	موافق	عالي	1.046	3.70
تمنح القدرة على الإبداع وتطوير الإجراءات والتطبيقات المحاسبية في مجال وظيفة محاسب	12	عالي	1.036	3.67	موافق	عالي	1.036	3.67	موافق	عالي	1.036	3.67	موافق	عالي	1.036	3.67
تساعد الخريج في حل القضايا والمشاكل المحاسبية في الواقع العملي.	13	عالي	963.	3.77	موافق	عالي	963.	3.77	موافق	عالي	963.	3.77	موافق	عالي	963.	3.77
تتضمن برامج مشتركة بين الجامعات وجهة العمل التي يعمل فيها الخريج، في إطار رفع وتطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين.	14	عالي	982.	3.53	موافق	عالي	982.	3.53	موافق	عالي	982.	3.53	موافق	عالي	982.	3.53
تختلف بشكل واضح عن المهارات والمعارف المكتسبة وبين الواقع العملي	15	عالي	1.080	3.45	موافق	عالي	1.080	3.45	موافق	عالي	1.080	3.45	موافق	عالي	1.080	3.45
تضيف قيمة للمؤسسة التي تعمل فيها الخريج	16	عالي	988.	3.80	موافق	عالي	988.	3.80	موافق	عالي	988.	3.80	موافق	عالي	988.	3.80
المعدل العام		عالي	57984.	1.6010	موافق	عالي	57984.	1.6010	موافق	عالي	57984.	1.6010	موافق	عالي	57984.	1.6010

الجدول رقم (10) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث وكما مرتبة بالجدول رقم (10)، ويلاحظ من خلال الجدول ان إجابات عينة الدراسة كانت تشير إلى أن "المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي من أهم المهارات اللازمة لأداء وظيفة محاسب" تحتل المرتبة الأولى وبمتوسط مرجح قيمته (4.10)، وتأتي بعد ذلك "المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي تساعد في تطوير المهارات والقدرات العملية" في المرتبة الثانية وبمتوسط مرجح قيمته (4.02)، يليها بالمرتبة الثالثة "المهارات

- IFAC, handbook of international education in pronouncements, U.S.A, 2015.
- International Accounting Education Standards Board (IAESB). International Education Standard IES 3 ED, Initial Professional Development –ProfessionalSkills. ON JULY 1, 2015,  
[https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-IES-3-\(Revised\)\\_0.pdf](https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-IES-3-(Revised)_0.pdf)
- JudeenaPerera, U L N L Perera, N H G Guruge, RanithaWeerarathna, 2020," The Role of Accounting Knowledge and Skills in Defining the Career of Accounting Professionals", Conference: CINEC Student Research Symposium – 2020 At: CINEC Campus, Malabe, Sri Lanka November 2020,  
<https://www.researchgate.net/publication/348355925>
- MaaliBassam& Al-Attar Ali M.,2020," Accounting Curricula in Universities and Market Needs:The Jordanian Case", Volume: 10 issue: 1, SAGE Open, January-March 2020  
<https://doi.org/10.1177/2158244019899463>
- Sandifer, Lisa,2018," Knowledge, technical skills, and employability skills required of accounting graduates: perceptions of certified public accountants in Mississippi",PHD, The University of Southern Mississippi,  
<https://aquila.usm.edu/dissertations/1510>
- Sithole, Seedwell Tanaka Muyako,2015," Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree", European Scientific Journal, August 2015, vol.11, No.22
- Tan, Lin Mei &Fawzi, Laswad,2017," " Employability skills requirements required of accountants", The 17th Annual Conference of the Asian Academic Accounting Association (2016 FourA Conference)  
<https://doi.org/10.1051/shsconf/20173406001>
- 13-Tailora R K , M LbAshoka,Parameshwarac, Nd Abhishek,2020," Suitability of accounting education to current market", Indian Journal of Commerce & Management Studies • Vol XI • Issue 2 • May 2020 • 14,  
<https://www.researchgate.net/publication/341779281>

## 12.المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- الزويبي، أكرم على؛ عيسى، انتصار عاشور؛ عاشور، رحلب رجب؛ عمر، فرج محمد، 2018، " ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة كليات الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها"، ورقة مقدمة الي المؤتمر الأكاديمي الثاني لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسي-جامعة مصراتة، 22 ديسمبر.
- 2- الجازوي، ابوبكر صالح؛ سالم، موسى فتحي، العشيبي؛ منصور محمد، 2019، "واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية- دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة"، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة اجدابيا، 24-25 نوفمبر.
- 3- البحصي، عصام محمد،(2010) "نحو تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين: تقييم الوضع الحالي للمهنة"،مجلة الجامعة الإسلامية،المجلد الثامن عشر،العدد الثاني،صص1249-1276
- 4- بيوض، نجيب سالم؛ معتوق، ابوبكر جمعة؛ الشنتوي، حسني رمضان، 2019، " دور التعليم المحاسبي في تدريس وتطوير المعارف والقيادات والأخلاقيات المرغوبة في سوق العمل الليبي"، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة اجدابيا، 24-25 نوفمبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Abbasi, Nishat,2013," Competency approach to accounting education: A global view", **Journal of Finance and Accountancy**, Vol. 13,July 2013,  
<http://www.aabri.com/journals.html>
- 2- Alhussain, Meshari,2019," Accounting education and labor market needs", **Asian journal of finance & accounting**, ISSN 1946-052X,2019, Vol. 11, No.
- 3- Aryanti, Cornelia &Adhariani, Desi,2019," "Students' perceptions and employers' expectations regarding the skills and knowledge of accounting graduates", **The 33rd International Business Information Management Association Conference: Education Excellence and Innovation Management through Vision 2020 2019**. 10-11 April 2019, Granada, Spain.
- 4- Atanasovski ,Atanasko; Trpeska, Marina ; Lazarevska, Zorica Bozinovska,2018," Accounting students' and employers' perceptions on employability skills in the SEEcountry", **European Financial and Accounting Journal**, 2018, vol.13, no.
- 5- Chaker ,MohammedNaim& Abdullah, Tengku Akbar Tengku,2011," What Accountancy Skills Are Acquired at College", **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 2 No. 18; October 2011.